



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

در العبارات و غير الإشارات في تحقيق معاني الإستعارات

المؤلف

أحمد بن محمد الحموي

ملاحظات

ناقص آخره

٤٥٤ ٩٠٦ نائبة إستاندلتشار

كتاب درر العبارا و غرر الاشارا في تحقيق

معاني الاستعارات تاليف مولانا

اعظم الفضلا و اكرم النبلا

العالم الكامل الحسين

النسيب الفاضل

السيد احمد

الحجوي

الحسيني
رحمه
الله

هذا الكتاب وقف عن المرحوم فاعلم عياده من اصل وصفي النبي او صفته
لشراكتها ووقفها عن علي عليه السلام بالامر الامير وصعب العله السيد
ابو جعفر اوصيا على شراذمه ووقفه عن علي وسمي العلامة المذكور ذلك ووقف
شرفيا والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا والتم
يقول منشى هذه الرقعة الكافورية بمذاد السطور المسكية
 القمري في فنون الفضل المحق في عيون النبلاء الشرف احمد بن
 محمد ملكي الحوي الحسني عفي الله عنه **لك الحمد** يا من تزهت اوصافه
 عن ان تكون مستعارة وتقدست ذاته عن علاقة الشبانة فاستعالت
 الهما الاشان **احمد** ان الحمد مجاز الحقيقة نغاك **واشكر** ان الشكر ذرقة
 لمزود الابل **واصل** على نبيك من جاف قصب السبق في مضممار التحقق
 وسارجوا دكن على نهج التدقيق **محمد** الذي ارغم معاطس غواة الكرم
 حتى اقروا لك بالوحدانية من كل حدب وعلى اله واصحابه صدور
 الانام وبدور حدىس الظلام المتوشحن باستعارة كاهه
 المترد من برد اجماله ما اكتلت النجوم بكل الدجا وسار ركب الحجج
 لطيفة مندرجات **وبعد** فان الباعث لتتميق هذه الحروف وتطيرها
 والحامل لتمشيق هذه السطور وتحريرها هو ان بعض الاعرق على يمن
 اوقات معه مصروفة في مجاذبة اهداب المذاكر ومسالمية ابواب
 المحاوره من قزع ابواب الخطاب على وجه المسئلة والجواب
التمس منى ضبط مباحث الاستعارات التي هي مرمى نظر الفصحا
 وارباب الاشارات على وجه يوصل الى كنه حقيقتها ويوقف على
 ذروة غايتها اذ مسالمها متفرقة منتشعبة والاحاطة بها على
 اولى التحصيل مستعصبة مستصعبة بيت
 فيها معالم للهدى ومصباح تجلو الدجا وصياقك الادهان
 فاعتذرت له بان فما نعمته الزبر القدمه واخلتها الحواطر
 السليمة كفاية لكل ناظر متامل وغنية لكل مملق من العلم مرمك
 مجال العريضتو عن استقراهما وطول الدهر يقتصدون استقصاها
 وكنت اذوده عن مورد هذا الوشل واضرب لاسعافه بلمتسه
 اجلا بعد اجل فلم يفده اعتداري الاستغفا وغراما والحاط

المختص
 الشديد
 الظلم

انظر استعارة
 ربا على ذوق
 نسخة واعلنة
 فانظر ايها
 اصوب هو

في الطلب وهبها ما فلما رات الشان على ما نقره والبيان على ما
 حترره المقت عني جلباب المهل وامطت عني رد الكمل وشروعت في
 مراجعة جربا تداورا فتمت ومر اودة خزايذ اذ واقفنا ساكنا طريق
 الايضاح تابعنا بالاصحاب المفتاح والمصباح ذالك الرعقب كل
 استعارة مثلا او شاهد ليتضح بذلك المرام لكل قاصد
 ما ضرتي ان لم اكن متقدما فالسبق يعرف اخر المفسر
 ولين غدا ربح البلاغ اذ ارى فلرب كتر في اساس جدار
 هذا مع اعترافي بقلة المضاعة في هذه الصناعة واعتقادي عدم
 الايمان بلطيفة تناسب ذلك المقام وعزوية توجب الجراة ه
 والاجتاد ولكن داني المقاطد رر العبارات من مجور العلماء
 وددي في اخذ غور الاشارات من صدور الفضلا اي داني
 كمن يجده وليس له بعير ومن يرعى وليس له سوام ومن يسقى وتحت سداب
 فان صادفت هذه المجلة فتولا يستدازرها واستقسا نا يجبر
 كسرها فقد حازت الشرف بالوقاحة وان مندت كما ينبت الفيل
 وقيل الان وقد عصيت من قبل رجوت لها الخداع الكرم لمخاوية
 وانعطاف الخليم على معادى الذنب ومراجعيه ان الكرم بالمسايسة
 يندع وكل احد في جوده يطعم ثم الممول من محاسن اخلاق
 كوام الاخوان اصلاح ما وقع فيها من سقطات الاقلام
 وهفوات اللسان ولعن ذنبا شروحة الاعبييا وسيجدها فيقول
 الاذكياء بيت
 اذ ارضيت عني كوام عشيرتي فلا زال غضنا ناعلى ليامنا
 والله اسالك بدمع منهم وقلب منكسر ان يعصم القلم من الخطايا
 والخطل والغم من الزبغ والزلزال انه علي ما يساقذير وبالاحا
 جدره وهاناذا افئض في المقصود مستعينا بالملك المعبود **فاقول**
 اعلم هداك الله سوا الطروق واذا قك طلاوة التحقق ان الاستعا

المختص كذا في
 الصحاح
 فانه ان عطف الخاص مطلقا
 على العام باو غير مستحسن

اي داني
 وتحت سداب
 ومن يدع الضيوق ولا
 طعام هو

للفظ استعمال في غير ما وضع له لعلاقة يخصص المشابهة
مع قونية مانعة عن ارادة الموضوع له مع قصد المبالغة في اخص
من الجاز مطلقا **وطبها** الشامل لجميع اقسامها لوان يقال ذكر
احد طرفي التشبيه فريدا به الآخر مع سد طريق التشبيه بادعا
دخول المشبه في جنس المشبه به **واركانها** ثلاثة مستعار منه ومستعار
له ومستعار والمستعار منه هو معنى المشبه به والمستعار هو معنى المشبه
والمتعار هو اللفظ فاذا قلت رايت اسدا في الحمار فالمتعار منه
معنى الاسد والمتعار له معنى الرجل الشجاع ولقط الاسد مستعار
وفي الحمار قونية قونية مانعة من ارادة الموضوع له وهو الحيوان
المفترس ولا تكون في الاعلام الشخصية الا اذا تضمنت نوعا
وصفية نحو قولك حاتم نقي زيدا الكرم فانه يكون من جنس
الاستعارة الاصلية المصريح بها لما تضمنه حاتم من الوصف
بالجود والكرم كذا في عامة كتب القوم لكن قال في عروس
الافراح شرح تلخيص المفتاح لاحاجة الى هذا الاستدلال هو
منقطع لان ذلك انما يفعل بعد تكبير العلم وتكبير العلم قد يكون
تقدير ادها منه ومنه **قول** ابي سفيان لا قرش بعد اليوم
فلا استعارة حينئذ لم تلاق العلم بل لاقى النكر وتسمى حينئذ
هذه الاستعارة بتعينة واما قول المصريح يعني صاحب التلخيص
ان نحو حاتم تضمن وصفا فليس كذلك فان لفظ حاتم لم يتضمن
الجود ولم يدل عليه لا قبل العلمية ولا معها ولا بعدها وانما سمي
العلم موصوفا بوصف اشهر عنه الى هنا كلامه فليتأمل وفي
التلويح للمحقق المتقن اني واقفا عدم جريان الاستعارة في الاعلام
فبني على انه يجب في الاستعارة ادخال المشبه في جنس المشبه به
يجعل افراده قسمين متعارف وغير متعارف والعلمية تنافي الجنسية
واعتماد الافراد الا اذا تضمن نوعا وصفية اشهر بها كحاتم في الجود

للفظ استعمال في غير ما وضع له لعلاقة يخصص المشابهة
مع قونية مانعة عن ارادة الموضوع له مع قصد المبالغة في اخص
من الجاز مطلقا **وطبها** الشامل لجميع اقسامها لوان يقال ذكر
احد طرفي التشبيه فريدا به الآخر مع سد طريق التشبيه بادعا
دخول المشبه في جنس المشبه به **واركانها** ثلاثة مستعار منه ومستعار
له ومستعار والمستعار منه هو معنى المشبه به والمستعار هو معنى المشبه
والمتعار هو اللفظ فاذا قلت رايت اسدا في الحمار فالمتعار منه
معنى الاسد والمتعار له معنى الرجل الشجاع ولقط الاسد مستعار
وفي الحمار قونية قونية مانعة من ارادة الموضوع له وهو الحيوان
المفترس ولا تكون في الاعلام الشخصية الا اذا تضمنت نوعا
وصفية نحو قولك حاتم نقي زيدا الكرم فانه يكون من جنس
الاستعارة الاصلية المصريح بها لما تضمنه حاتم من الوصف
بالجود والكرم كذا في عامة كتب القوم لكن قال في عروس
الافراح شرح تلخيص المفتاح لاحاجة الى هذا الاستدلال هو
منقطع لان ذلك انما يفعل بعد تكبير العلم وتكبير العلم قد يكون
تقدير ادها منه ومنه **قول** ابي سفيان لا قرش بعد اليوم
فلا استعارة حينئذ لم تلاق العلم بل لاقى النكر وتسمى حينئذ
هذه الاستعارة بتعينة واما قول المصريح يعني صاحب التلخيص
ان نحو حاتم تضمن وصفا فليس كذلك فان لفظ حاتم لم يتضمن
الجود ولم يدل عليه لا قبل العلمية ولا معها ولا بعدها وانما سمي
العلم موصوفا بوصف اشهر عنه الى هنا كلامه فليتأمل وفي
التلويح للمحقق المتقن اني واقفا عدم جريان الاستعارة في الاعلام
فبني على انه يجب في الاستعارة ادخال المشبه في جنس المشبه به
يجعل افراده قسمين متعارف وغير متعارف والعلمية تنافي الجنسية
واعتماد الافراد الا اذا تضمن نوعا وصفية اشهر بها كحاتم في الجود

ينجعل

ينجعل قسمين متعارف وهو ما له غاية في الجود في ذلك الشخص
المفهوم وغير متعارف فهو له غاية الجود لاني ذلك الشخص
ينجعل زيدا من قبل الثاني يستعار له لفظ حاتم وما ذكر المص
يعني صاحب التوضيح من انها لا تجرى في الاعلام لان العلم لا يدل
على معنى الاستعارة ولا معناه ثم لقطه فقيه نظر لان العلم دل
على معناه العلمي بالضرورة فلم لا تجوز استعارته لشخص
اخر ادعا وتخيلا كما جاز استعارة الهيكل المخصوص من الاسد
للانسان الشجاع لان قال المراد انه لا يدل على معنى مشترك
بينه وبين المشبه لانا نقول المعنى الذي يستعاره ولا للمشبه
هو المعنى الحقيقي للمشبه به كما هيكل المخصوص على ما صرح
به المص لا الوصف المشترك كالشجاع مثلا فانه ثابت للمشبه
حقيقة والتحقق ان الاستعارة تقتضي وجود لارز مشهور
له نوع اختصاص بالمشبه به فان وجد ذلك في تدلول الاسم
سواء كان علما او غير علم جاز استعارته والافلا انتمى كلامه
ثم اعلم ان الاستعارة اما اصلية لان معنى التشبيه داخل
في المستعار دخولا اوليا والافتعية والاولى اما صرح بها
ان كان الطرف المدلول سبها به والافتكف عنها والمصرح بها
اما تحقيقه ان كان المشبه المشترك متقفا والافتصيلية وان
احتملها فاحتمالية ومن المصريح بها الحقيقية للاستعارة
التمثيلية على ما ذكر الامام السكاكي **فالتبعية** ما كان معنى التشبه
دخلا في المستعار دخولا اوليا وكان المستعار منه اسم جنس
لكون المستعار له كذلك ووجهه ان معناها على التشبيه
بمشاركة المشبه للمشبه به في امر ولا يعقل الا المحقق نحو
رايت اسدا يرمي ونشبت المنية اظفارها الاول مثال للامية المصحح بها
والثاني مثال للاصلية المكنى عنها قاله الشارحان المحققان

صاحبة المصحح بها

للمفتاح يُرَدُّ اى السكاكى باسم الجنس اسم المفهوم غير مشخص ولا
 مشتمل على تعلق معنى بذات فيدخل فيه نحو رجل و اسد و قباير
 و قعود و يخرج عن الاسماء المشتقة من الصفات و اسما الرنات و الكا
 والآلة و الزاد باسم الجنس اعم من الحقيقي و الحكى اى المولى
 باسم الجنس كمشتمل ليقن اول نحو خاتم فان الاستعارة فيه اصلية
 قال فى الاطول و فيه نظرا لان خاتما متاول بالمتناهي فى
 الجود فيكون متاولا بصفة وقد استعير من مفهوم التناهي
 فى الجود لمن له كمال جود فهو استعارة شئ من مفهوم مشتق
 لمفهوم مشتق و لا يصلح شئ من المشبه و المشبه به لان يعتبر
 التشبيه بينهما بالاصالة فينبغى ان يجتر التشبيه بين
 المعنيين المصدرين و يجعل خاتم فى حكم المشتق فيكون
 ملحقا بالاستعارة التبعية دون الاصلية انتهى **وفيه بحث**
 لان اسم الجنس يدل على ذات صالحة للموصوفية يشتهر
 بمعنى يصلح ان يكون وجه المشبه وكذلك العلم اذا اشهر
 بوصف الاوصاف خارج عن مدلوله اشبه اشتهار الاجناس
 باوصافها الخارجية عن المدلولات الاصلية لاسمايها بخلاف
 الاسماء المشتقة فان المعاني المصدرية المعنوية فيها داخله
 فى مفهومها الاصلية **وقد قال** الفاضل السيرامى كغير المناسا
 الحق خاتم باسم الاجناس دون الصفات لان المعنى المشتهر
 به خارج عن مفهومه وانما لم يجعل اسم جنس حقيقة لان مفهومه
 يتضمن الوصف لم يصبه كليا بل هو باق على جزئية انتهى
 وحينئذ فما قالوا اظهر فتأمل و قد وافقهم فى شرح الرسالة
 فانه لما فسر فى الرسالة اسم الجنس بغير المشتق اورد عليه
 انه يخرج عنه نحو خاتم عما قال مع ان الاستعارة فيه اصلية
 ويدخل فى مفهومه التبعية انتهى وقد اوجب عنه بانه غير مشتق

المصدرين

حال العلية وان كان مشتقا قبلنا لان المراد بالمشتق ما يكون
 دالا على تعلق معنى بذات كضارب و مضروب و خاتم حال العالمية
 ليس كذلك كما مر فى الاسارة اليه هذا و لا يخفى عليك ان تعريف
 الاصلية غير جامع ان يخرج عنه الاستعارة المصريح بها التمثيلية
 فانها اصلية مع المستعار فيها ليس باسم جنس بل موكب استعمال
 فيما شبه بمعناه الاصلى تشبیه فتشيل و يخرج عنه ايضا الاستعارة
 المكنية الواقعة فى المركب على ما ذكره المحقق القنارى فى
 حواشى الكشاف فانها اصلية مع ان المستعار فيها ليس باسم جنس
 بل مركب فلوزيد فى التعرف بعد قوله ما كان المستعار اسم
 او مركبا منفعل و مما شبه بمعناه الاصلى لكان جامعا الا ان
 توجيهه جريا منها فى اسم الجنس بان مبناها على التشبيه
 لساركة المشبه للمشبه به فى امر و لا يعقل الا للحقيقة يابى
 هذه الزيادة فليجر هذا المقام فانه صعب المراد و التبعية
 هى ما كان معنى التشبيه داخل فى المستعار و حولا ثانيا و اوله
 يكن المستعار المستعار اسم جنس و تقع فى الافعال و الصفات
 تصادفها العاملة و الحروف لا ينفصلان توصف فلا تختمها بالفتحة
 بل تختمها فى الافعال و الصفات مصادرها و فى الحروف متعلقا
 بحايتها وهو ما ترجع اليه بنوع استلزام فتقع هناك ثم بشرى
 فيها **مثال الاولين** الحال نطقه بكذا او ناطقة بكذا استعارة النطق
 فيها للدلالة فخرجت الاستعارة اولا فى المصدر المذكور و تبعية
 فى الفعل و الوصف فلندا سميت بتبعية **ومثال** الحروف قوله
 تعالى لا صلبنكم فى جذوع النخل استعارة الظرفية المستفادة من
 فى الاستعارة فخرجت الاستعارة اولا فى المتعلق و تبعية فى الحرف
 تنبيها على اشمال الشجرة على المطلوب كوعاله نحو طه حياطة
 الملك الحاوي لما فيه و التحقيق ان المراد بمتعلق معنى الحرف ما

حقيقة او حكما فاذ الفعل الجامد كنعيم
 و ليس واسم الفعل الجامد كنعيم
 وان كان لا مصدر له كنعيم
 الاستعارة لانه لنعيم و ليس مصدران
 من معناه و يسمى اسم الفعل الجامد
 مصدر و كان جاريا فيما هو
 كالمصدر نفسه هو من

يعبر به عن معنا كما لطرفية في الاية ومدار فزينة في الاولين
 على الفاعل نحو نطقت الحال بكنا او ناطقة بكذا فان النطق
 الحقيقي لا يتسند الى الحال او على مفعوليه كقول الجوهري
 • واقري المسامع انما نطقت بيانا • يقول الحرون الشموسا •
 • او على احد مفعوليه كقول بعضهم •
 • نقرهم هذه ميات تقديها • ما كان خاط عليهم كل زراد •
 • او على المفعول نحو قوله •
 • جمع الحق لنا في امام • قتل البخل واحيا السما •
 فان القتل والاحيا الحقيقيين لا يعلقان بالبخل والجود او على
 المحرور نحو فبشروهم بعذاب اليم فان ذكر العذاب قرينة على
 ان فبشروا استعارة واما القرينة الاصلية في الحروف فقال
 في المطول انما غير منضبطة والاصلية المصريح بها اما التحقيقية
 العوارض التمثيلية فان يذكر المشبه المفرد مراد به المشبه ويكون
 المشبه امرا محققا اما حسا كما اطلاق الاسد على الرجل الشجاع
 في قول زهير •
 • لذي اسد سنا كما سلاح مقذف • له لبداظفاره لم تقلم •
 فان اسدا هنا استعارة تحقيقية لان معناه وهو الرجل الشجاع
 امر محقق حسا او عقلا كقولك ابدت نوراى حجة فان الحجة
 عقلية لاحسية فانما تدرك بالعقل وليست الالفاظ هي الحجة
 فتكون حسية بل الالفاظ دالة على الحجة قال في عروس الافراح
 واختلغوا في قوله تعالى فاذا قبا الله لباس الجوع والخوف
 فظاهر كلام الجوهري انما عقلية لانه قال شبه ما عشي
 الانسان من بعض الحوادث باللباس لاشتماله على اللباس
 وظاهر كلام المسالك انما حسية لانه جعل اللباس استعارة
 لما يلبس لانسان عند جوعه وخوفه من انتقاع اللون وريانة
 الهيئة

الهيئة **قلت** وليس كلام الجوهري واصفا في ان المشبه عقلي
 لانه جعل المشبه ما عشي لانسان في بعض الحوادث فقد يريد
 به ما يحصل من الجوع والخوف من انتقاع اللون كما قال المسالك
واعلم ان قولنا ان المشبه هنا عقلي او حسى انما يريد بالحسنى
 هنا هو الحسنى الحقيقي لا الخيالى فان الخيالى داخل هنا في حكم
 الوهمى فيكون من قسم الاستعارة التخييلية ونريد بالعقلي
 اعم من الوجود في الاخرى الجوع والخوف وجد ايمان وقد سموا
 عقليين ونريد بالوهمى اعم من الخيالى وهذا اكله على خلاف
 الاصطلاح السابق فذكر ان التشبيه فانما تم الحفنا الخيالى بالحقى
 والوهمى بالعقل انتهى **واما التحقيقية التمثيلية** فان يذكر اللفظ
 المركب الدال على المشبه به مراد به المشبه المحقق حسا او عقلا على
 طريق التمثل كما يقال للمتروك في امرانى اراك تقدم رجلا وتؤخر
 اخرى وكما كتب الوليد بن يزيد لما بويع الى مروان بن محمد وقتل
 بلغه انه متوقف في البيعة له اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر
 اخرى فاذا اتاك كتابى هذا فاعتمد على ايمام شئت فانتبه شبه
 صورة تردده في المبايعة بصورة ترد من قام ليذهب في
 امر فتاة يريد الذهاب فيقدم رجلا وقالة لا يريد فيؤخر
 اخرى فاستعمل الكلام الدال على هذه الصورة في تلك ووجه
 التشبه وهو الاقدام قارة والاجسام اخرى منتزعة من علة اول
 كما ترى ووجه التشبه كون الاستعارة فيها مخرجة تحقيقية
 انه قد ذكر المشبه به وهو ما دل عليه انى اراك تقدم رجلا
 وتؤخر اخرى بطريق المطابقة وترك ذكر المشبه وهو ما يدل
 على حاله المتروك في امر وذاك محقق حسا كما هو طريق الاستعارة
 المصريح بها التحقيقية **واما التخييلية** فان يذكر المشبه به موضع تشبه
 وهمى مقدر مشابها له المذكور مطلقا على الوهمى اسم المحقق مع قوله

بلغ